

الأستاذة نسرین لوباريز المهندسة المكلفة بمشروع تهيئة حدائق سلا:

الكل واع ومنشرح بهذا الإهتمام
الذي يولييه السيد العامل للساكنة مشكورا

Email: abouahmed2@gmail.com

سلا والريباط

منبر

المدير المسؤول ورئيس التحرير: عبد العزيز الراجي ■ العدد: 35 ■ يونيو 2015 ■ ملف الصحافة: 5 ن 1994 ■ الإيداع القانوني: 1-1995 ■ الترخيم الدولي: 2435-2028



آفاق الدبلوماسية الملكية

من المنبر

رؤساء جماعات خارج التغطية

قد يتساءل سائل عن سبب التأخير الحاصل في إصدار الجريدة في موعدها المحدد، مما يجعل بعض القراء يفقدون المصداقية وعدم الانضباط..... ولو تمعنا قليلا في الأسباب لانجلي كل التباس وفهم خاطئ..والحقيقة أن هذا التأخير يعود بالدرجة الأولى إلى الوعود التي يلتزم بها بعض رؤساء الجماعات المحلية لإجراء حوارات معهم(الحاج واخا..كمثال...)لكن التماطل والتبريرات المختلفة والإخلال بالالتزام يكون من بين الأسباب والإكراهات المادية واللوجيستكية وغيرها من المحبطات التي جعلت الجريدة في هذا الوضع المربك أمام القراء..علما أن هذه الحوارات في هذه الظرفية الدقيقة الحاسمة ونحن على مقربة من انتخابات الجماعات المحلية، تعتبر مناسبة مواتية لصالحهم والمعيار الحقيقي الذي يقيم فيه المرشح من حيث الالتزام بالوعد الذي التزم بها أمام الجماعة التي وضعت فيه الثقة ومدى تفعيلها على أرض الواقع وعن إرادة الناخبين الذين اختاروه للدفاع عن مصالحهم.... ولعل هذا مما يمكنه من اكتساب وتجديد الثقة في ساكنته والتصويت عليه مرة أخرى بدون بهرجة أوافتعال أولغة مجانية بوليميكية خشبية... ومن المعلوم أن المشرع فوض له مهام واسعة، تمكنه من اتخاذ التدابير اللازمة لتنمية جماعته سواء على المستوى الإقتصادي أوالإقتصادي أوالثقافي...لكن يظهر أن المصلحة العامة في بعض الأحيان تنحصر في الشوفينية الضيقة المنبئية على الولاءات والانتماءات الحزبية..في حين نجدهم يقدسون ويدعمون كل من يسانداهم ويجلب لهم البهجة والمهجة والدرجة والظهجة لغايات نفعية براجماتية انتخابية صرفة..

← العميد الممتاز الأسبق الأستاذ عبد اللطيف بوحروش في تصريح حصري لـ

لا يحق للمسؤولين على المالية العامة أن يتقشفوا في مسألة أمن البلاد والعباد

برنامج سلا مبادرة التشغيل الذاتي بمقاربة متكاملة ورؤية جديدة

في حوار مع الفنان الشعبي عزيز بوعلام

السناتي وكل ما
يملك في رصيده من
الأغاني منذ 1999، هو
من توقيعيني أنا كلاما
ولحنا، وأغنية "اعطيني
الفيزا والباسبور" أنا
أول من غناها، من
كلامي ولحني



تمنئة

بمناسبة حلول شهر رمضان، شهر الغنى واليمن والبركات،
يتشرف خدام الأعتاب الشريفة
السيد العام المرين السالمين
رئيس نقابة ملا قناريكت

أصالة عن نفسه ونياحة عن كافة أعضاء مكتب مجلس النقابة وماكتنما،
بأن يرث إلى الحضرة الشريفة لجلالة



الملك محمد السادس أمير المؤمنين

خامس جسر الملة والدين آيات التمام والتبريكات، ماظلا المولى جلت قدرته أن يحفظه بها
حفظه به الذكى الحكيم والقرآن الكريم، وأن يقر عيننا جلالتة بولى عمده الحبيب الأمير مولاي
العسن والأميرة الجليلة للأخدية، وأن يشد عضده بصوة الرشيد مولاي رشيد ويكافئه أفرد
الأسرة العلوية المجيدة، إنه سميع مجيب.

في إطار تهيئة شوارع مدينة سلا ، التي يلاحظ المواطن إعادة توسيعها وترميمها وتهيئتها مع إضفاء نوع من الجمالية ، أشرف السيد مصطفى الخديري عامل صاحب الجلالة على عمالة سلا بداية الأسبوع الأول من شهر يونيو الجاري على حفل تشييد مشروع تهيئة شارع القدس تابريكت بحضور عدة شخصيات منتخبة ومنعشيين إقتصاديين وجمعويين وإعلاميين ورؤساء المصالح الخارجية وبعض أعيان المدينة وعموم المواطنين. وقد قدمت له وللوفد المرافق له بالمناسبة الأستاذة نسرين لوباريز المهندسة المكلفة بالمشروع شروحات حول هذا الإنجاز ، ومعها كان لي اللقاء التالي لتقريب المواطن والقارئ بصفة عامة من المشروع بكل جوانبه، مع متمنياتى تعميم الاستفادة.. وتوضيح الأمور في ما يجري ويدور .



عامل سلا ي دشّن مشروع تهيئة شارع القدس وحدائق تابريكت

إسماعيل، بطانة ، القرية ،،، بحيث أننا كلما أحدثنا مساحة خضراء إلا ونفكر في طرق الإقتصاد في مادة الماء الضرورية والحوية ، ونحن دائما في إطار التنمية المستدامة ، نفكر في إيجاد حلول لتحقيق أكبر عدد من المساحات الخضراء ، ولكن بدون تذبذب للماء. السيد الحريشي بدوره ساهم في فضاء السوق ، وهذه أحسن خلاصة نستنتجها من خلال هذه العملية ، والتي نالت رضى الجميع. وهذه الحركة العمومية والخاصة بتضامن وشراكة وجب تعميمها واستثمارها خدمة لبلادنا العزيزة التي تتطلب منا مساهمة الجميع بقليل من وقته، ومجهوده للبناء والتقدم خطوات إلى الأمام ، وأنا أنوه بالسيد عامل سلا تبارك الله عليه الذي استطاع تحقيق هذه اللمة الجميلة من الكفاءات لأفضل النتائج .

- مباشرة بعد إطلاعنا على هذه الجمالية التي حلت بهذه المنطقة، تساءلنا عن الطريق التي تسلكونها لتأمين السلامة والصيانة والحفاظ على الرنق وتلك الجمالية، ما هو ردك بهذا الخصوص؟

لقد تمت الصفقة التي فازت بها إحدى الشركات المختصة ، والخاصة بالصيانة والحراسة الخاصة ، بهذه الفضاءات ، وأحدثنا مراكز للحراسة ، بصفقة أيضا بعمالة سلا ، من صنع إحدى الشركات بمواصفات خاصة

وماء البئر، وذلك بالنهار، ويبقى للسكان ليلا ، الذين يشتغلون بالنهار، وسيكونوا بحاجة لوضع سياراتهم بتلك الفضاءات . الشطر الثاني وتكلفته تناهز 2 مليون ونصف من الدراهم ، مرت صفقته، والأشغال في الطريق إلى الإنطلاقة في الغالب بعد شهر رمضان الأبرك . وأخر نقطة في المشروع تتعلق بتهيئة الأرصفة المحيطة بمسجد السودان الذي يبلغ من العمر تاريخا طويلا،،، وهذه نقطة اشتغلنا عليها ونبحث عن التمويل للإنطلاق في الأشغال.

- من خلالكم صاحب المشروع والشركاء والمبلغ الإجمالي المرصود لهذا المشروع؟

صاحب المشروع هو عمالة سلا ، وعلى رأسها بطبيعة الحال السيد عامل سلا، فهو صاحب الفكرة وصاحب المشروع وهو المتتبع شخصيا لمراحل هذا المشروع ، ودائما تراه يوم السبت يقضي زهاء 3 ساعات بعين المكان لحل كل الإشكالات المطروحة ، ضف إلى ذلك الزيارات التفقدية بنسبة مرتين أو ثلاثة خلال الأسبوع ، وهذا بشهادة الساكنة. وهو بذلك يعطي النموذج الحي للتقدم نحو الأفضل ببلادنا إلى البعيد الذي نحبه ونرضاه لمغربنا الحبيب.

فهو بذلك يعطي المثل والقوة ، رفقة شركاء من القطاع الخاص أيضا تجندوا إلى جانبه ، والمثال ينطلق مني



السيارات تقدر ب 50 موقف إضافة إلى بئر للسقي بطبيعة الحال ، لتوفير الماء لسقي المساحات الخضراء العمومية ، وبما أن شارع ابن طفيل معروف في المدينة على أنه فضاء لغسل السيارات

فكان لزاما علينا في البداية حل إشكالية المرافق الخاصة بالسيارات ، فأنشأنا أكثر من 120 موقفا للسيارات ، بعد ذلك ، استطعنا أن نسترجع تلك المساحات الخضراء لتهيئتها وأصبحت من جديد فضاءات خضراء مجهزة بالأشجار والورود والألعاب الخاصة بالأطفال وتعطي جمالية للشارع ، فاستقطبت مباشرة بعد تشييدها من طرف السيد العامل ، كل أطفال وكبار المنطقة الذين كانوا محرومين من الاستفادة من مثل هذه الفضاءات بكل مكوناتها ، وهنا أتحدث بطبيعة الحال عن حديقة القدس وحديقة الروسطال، وهذا أمر يثلج الصدر ، باستثناء هذين الفضاءين كشرط أول لدينا ساحة تاوي عدا كبيرا من الباعة المتجولين ، سنعمل على إعادة تهيئتها وتأهيلها تنفيذا لتعليمات السيد العامل لتتقسم إلى ثلاث فضاءات : الأول ساحة كبيرة سنحدث بها فضاء للنزهة مجهز بأشجار وأغراس

منير سلا والرباط بداية، مرحبا بالأستاذة نسرين لوباريز المهندسة المكلفة بمشروع تهيئة شارع القدس تابريكت، نسرين لوباريز شكرا على الإستضافة بهذا المنبر المتميز، التي تودون من خلاله تبليغ الرأي العام صنيع المسؤولين بهذه الحاضرة العزيزة سلا.

- فكرة من خلالكم عن المشروع، ودواعي خلقه على تراب هذه الجماعة؟

هذا المشروع يدخل في إطار تهيئة كل شوارع مدينة سلا ، التي نلاحظ إعادة توسيعها وترميمها، ولكن شارع القدس، حضي باهتمام خاص لكونه كان نقطة إنطلاقة، أول شارع لفت نظر السيد العامل في إحدى الأيام وقرر بخصوصه انطلاقة تهيئة وتغيير حالته المزرية جدا ، من سوق عشوائي للخضر، مواقف السيارات معرّقة للسيير غير منتظمة ، أرصفة غير مكتملة، وهذا الشارع ليس بالبعيد ، فهو في قلب مدينة سلا.

فأعطى السيد العامل تعليماته لبدء الأشغال بهذا الشارع بسرعة،،، فأنطلقنا في المشروع الذي أنجزنا بنسبة 100 .. الشطر الأول منه ، ويمتد من المدرسة الغابوية إلى حدود مسجد السودان المعروف منذ القديم هنا، فالأرصفة جاهزة ، مع تهيئة ما يناهز 8500 متر مربع من المساحات الخضراء، وهذا شيء ليس بالقليل في مجرد مساحة صغيرة .. إضافة إلى أكثر من 120 شجرة تم غرسها ، وهذا كله شكل في السابق خصا صا لدى الساكنة ، الشيء الذي جعلنا نوليها الإهتمام الكبير ، رغم الإشكال الذي صادفناه عند وصولنا ، وهواننا عندما نتفحص تصميم التهيئة ، نجد بأن هناك مناطق خضراء ، ولكن الواقع يعكس العكس.

- لماذا؟

نظرا للأزمة الحاصلة في فضاءات مواقف السيارات، الشيء الذي خلق فرصة لإحداث مواقف عشوائية للسيارات في تلك المرافق ، وأصبح الشارع عبارة عن فضاء خاص للسيارات والباعة المتجولين ، جعلته يظهر في صورة يرثى لها .



الكل واع ومنشرح بهذا الإهتمام الذي يوليه السيد العامل للساكنة مشكورا

كمنموذج يستعمل بكل الفضاءات الخضراء بسلا ،،، وهذا كله يدخل في إطار التنظيم المستقبلي لكل الحدائق بسلا . بالنسبة للحراسة، عندما يشعر الناس بأنك تهتم بملفاتهم وتعتني بهم وأن كبار المسؤولين في المدينة وعلى رأسهم السيد عامل سلا شخصيا ، يولونهم الرعاية المتوخاة، فهم يصبحون أحسن حارس وأحسن تمثيل لك للسهر على مشروعك ، فأنا جد متأكد ، بأن هذا الشارع سيبقى كما تصورناه وأنجزناه ، لأن الوعي لدى المواطنين ارتقى بشكل ملفت للنظر ، والكل تحوده رغبة في التعاون والتجاوب ، وهذا عبر كل تراب عمالة سلا ، من بطانة ، تابريكت ، سيدي موسى حي مولاي إسماعيل ، القرية وغيرها من الأحياء ، ، فالكل واع ومنشرح بهذا الإهتمام الذي يوليه السيد العامل للساكنة مشكورا.

كمهندسة أعتبر أن ذلك واجبا وطنيا . بخصوص تكلفة المشروع باستثناء المسجد ومحيطه تقدر بأكثر من 13 مليون درهم ، وهذا ليس بالأمر الهين ، صرفت منها 5 ملايين ونصف للشارع و 3 ملايين في الشطر الأول و 2.5 مليون في الشطر الثاني، 2.5 مليون لحديقة الروسطال القدس ، وهذا مساهمة من السيد المرينسي ، مقال خاص تجند من جهته مساهما مشكورا خلف السيد العامل ، وأنجز الحديقة بكل متطلباتها ولوازمها ، والحديقة الثانية من طرف السيد أوبامي المزراوي أيضا بكل ما فيها من أغراس ورخام والألعاب للأطفال ، وهذا فعلا أمر مفرح. أما الحاج البوعزاوي فقد تبرع للعمالة من جهته مشكورا بعدد من الأبار التي نحن بحاجة إليها بمجموعة من الفضاءات ، كالقدس ، حي مولاي

الشيء الذي خلق مشكلا كبيرا من خلال أولئك الذين يمتنون غسل السيارات إضافة إلى الباعة المتجولين وذلك ما خلق فوضى من نوع خاص. فنحن لا نلقي عليهم باللوم ، لأن الفضاء لهم ولكن هذا واقع معاش،،،، فالفرصة أصبحت مسموحة للشباب الذين يمتنون حرفة غسل السيارات ليستغلوا هذا الفضاء بنظام واحترام وتقنين ومرحبا بهم . وغالبا ما سبوجهم السيد العامل في إطار جمعي أو تنظيم من هذا القبيل على غرار مجموعة من المشاريع ، بحيث سيستفيدون من الفضاء

والألعاب الخاصة بالأطفال وكراسي الإستراحة، منها أيضا 2000م مربع مغطاة للسوق، والمشروع في طور الإنجاز ، بشكل عصري وجديد ورائع في الحقيقة، ومقتن بنظامه الخاص وجميع التجهيزات الخاصة به وفضاءات خاصة بالأزبال والحراسة ..و به 3 فضاءات لوقوف